

فائدة في الهمة والصبر لطلب العلم

تاريخ الإضافة: الإثنين, 21/12/2015 - 14:56

الشيخ:

د. محمد بن غالب العمري

القسم:

آثار السلف

وصايا ونصائح

قال ابن عقيل الحنبلي رحمه الله تعالى:

"أنا أقصر بغاية جهدي أوقات أكلي، حتى أختار سف الكعك وتحسية الماء على الخبز؛ لأجل ما بينهما من تفاوت المضغ؛ توفرا على مطالعة، أو تسطير فائدة لم أدركها فيه". [ذيل طبقات الحنابلة 1/145].

قلت:

فتأملوا همة هذا العالم الذي ترك أكل الخبز لأنه يأخذ منه وقتا في المضغ؛ كل ذلك حرصا على وقت الطلب.

ثم قارنوا حالهم بأحوالنا، لتعلموا البون الشاسع والفرق الواسع بين همتهم وضعفنا.

ولا تتعجب يا طالب العلم إذا علمت أن لابن عقيل كتابا اسمه "الفنون" وقيل هو عبارة عن مئتي مجلد وقيل بل ثمانمائة مجلد.

قال الذهبي رحمه الله : "لم يُصنف في الدنيا أكبر من هذا الكتاب".

انظروا وقارنوا

وكتبه/ محمد بن غالب العمري.

المصدر:

<http://www.baynoona.net/ar/article/190>

جميع الحقوق محفوظة لشبكة بينونة للعلوم الشرعية